الدوجي الذى لعب دوراول حلقة وصل هامة بين الوكالة من ناحية والامير عبدالله ومشايخ شرقي الاردن من الناحية الاخرى في هذه الفترة والذى يظهر في تقارير الوكالة باسم "جاد" احيانا . (راجع تقرير أ. كوهين بعنوان "معلومات جاد" يوم ٣٢/٧/٢١ بالعبرية ، أ.ص.م. ملف س ٤١٤٣/٢٥) .

والظاهر ان الوضع الاقتصادى الصعب قد دفع مثقال الفايز كغيره من شيوخ العشائر وكالامير عبدالله نفسه كما سنرى الى البحث عن متمولين عرب واجانب لرهن اراضيهم . وينسب التقرير الذى كتبه موشه شرتوك عن محادثته مع ت.د. يوم ٣٢/٢/٢٨ الى هذا الاخير قوله : "الوضع في الاردن هادئ الان ولا احتجاج على حكومة الامير . غير ان الحالة الاقتصادية لا تزال صعبة . وقد دعى مثقال اليه حمد الباسل ، احد الاثرياء المصريين للتحدث في امور الاموال والاراضي" . ويضيف شرتوك في تقريره : "ويقترح ت.د. على ضرورة قيامنا باعطاء مثقال باشا وراشد الخزاعي قروضا بهدف اقامة اتصال معهما . ويقول انهما ذوو نفوذ قوى في شرقي الاردن وبان الامير يعتمد عليهما . ومن الناحية الاخرى فليس لرفيفان اى مركز مستقل" . (أ.ص.م. ، ملف س ٣٠٥١/٢٥ بالعبرية) .

١٩٣٢ أى

وانطلاقا من وعيها لامكانية استغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي عانى منها مثقال فقد اسرعت الوكالة اليهودية في اقامة الاتصالات الاولية معه وذلك عن طريق ت.د. نفسه . وهذا الاخير شارك في "المؤتمر العربي في شرقي الاردن" الذى عقد في عمان يوم ٣٢/٣/١٥ حيث ادرج خطر التغلغل الصهيوني على جدول اعماله . ويشير موشه شرتوك في تقريره عن مقابلته مع ت.د. يوم ٣٢/٣/١٩ الى ان هذا الاخير قابل مثقال الفايز قبيل انعقاد المؤتمر ونصحه بعدم جدوى اتخاذ اية قرارات معادية للصهيونية ، وان مثقالا وعده بمعارضة اتخاذ مثل تلك القرارات .